

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

395 - فهي خداج بكسر الخاء المعجمة هو النقصان أي ذات خداج يقال أخذت الناقة إذا ألفت ولدها قبل أوان النتاج وإن كان تام الخلق وأخذته إذا ولدته ناقصا وإن كان لتمام الولادة قسمت الصلاة أي الفاتحة سميت بذلك لأنها لا تصح إلا بها كقوله الحج عرفة فإذا قال العبد الحمد ﷻ رب العالمين للدارقطني من وجه ضعيف قبله يقول عبيد إذا افتتح الصلاة بسم الرحمن الرحيم فيذكرني عبيد وإذا قال الرحمن الرحيم قال ﷻ أثنى علي عبيد قال العلماء التحميد الثناء بجميل الأفعال والتمجيد الثناء بصفات الجلال ويقال أثنى عليه في ذلك كله ولهذا جاء جوابا ل الرحمن الرحيم لاشتغال اللفظين على الصفات الذاتية والفعلية مجدني عظمي وقال مرة فوض إلي وجه مطابقته ل مالك يوم الدين أن ﷻ تعالى هو المتفرد يومئذ بالملك ولا دعوى لأحد ذلك اليوم أبو السائب لا يعرف اسمه المعقري بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف نسبة إلى معقر ناحية من اليمن